

حديث شريف:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الإيمان بضع وستون شعبةً والحياء شعبةٌ من الإيمان".

رواه البخاري

يطالب بحذف 28 اسماً منها:

بسبب أسماء الله الحسنى البدرى يهدد بمقاضاة شيخ الأزهر ووزير الأوقاف!

القدير، الجميل، الحي، المستبصر، المبين، الأحد، القريب، الملك، الرازق، القاهر، الديان، الشاكر، المنان، الخلاق، المحسن، الشافي، المعطي، الرقيق، السيد، الطيب، الأكرم، الجواد، السويح، الرب الأعلى، الإله.

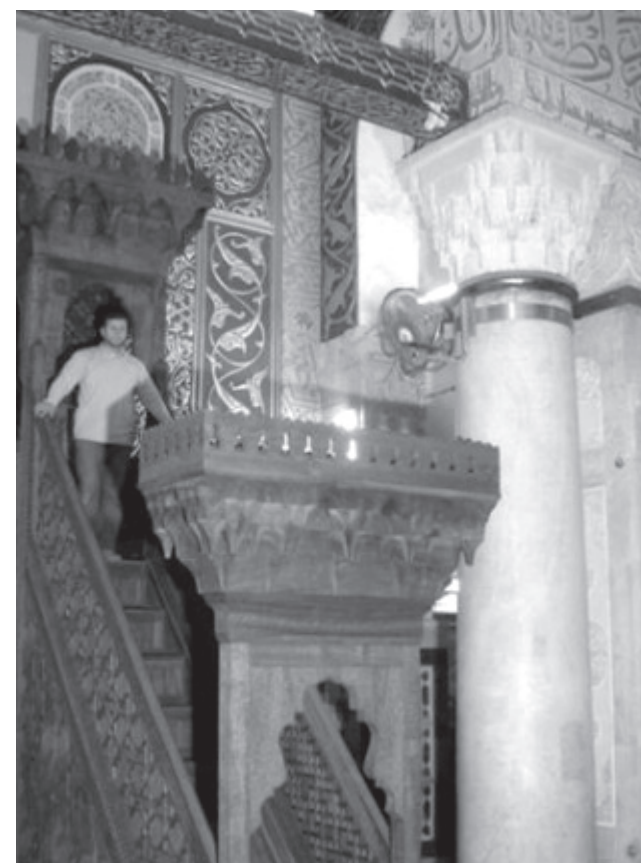
وأضاف: أرسلت إشارات لشيخ الأزهر ووزراء الأوقاف والإعلام والتربية والتعليم والتعليم العالي، لتغيير هذه الأسماء الخاطئة وعددها 28 اسماً بالأسماء الصحيحة لأن هذه الأسماء الخاطئة أغلبيتها جاء من أفعال تكررت في القرآن والسنة مثل المعز جاء من (عز من يشاء وتزل من يشاء) ولكن لم

في حالة عدم الاستجابة "لاستبدال أسماء الله الحسنى الخاطئة بالأسماء الصحيحة"، ينوي الشيخ يوسف البدرى، عضو المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، برفع دعوى قضائية ضد د. محمد سيد طنطاوي، شيخ الأزهر، ود. محمود حدي زقزوق، وزير الأوقاف المصرية.

وقال البدرى: حصلت على موافقة مجمع البحوث الإسلامية بتغيير بعض أسماء الله الحسنى الخاطئة ومنها (المعز، المذل، الضار، النافع، الماجد، الواجد، الباقي، الرشيد، الصبور، المعبود)، بأسماء أخرى صحيحة وهي (الصبير، المولي، الوتر،

أكد أن الإسلام ليس مجرد الجلباب القصير واللحية الطويلة:

زقزوق يجند ٥٠ ألف إمام وخطيب لمحاربة التيار السلفي في المساجد والشوارع!



الحياة وعصرا نشطا في مقاومة الخرافات التي تشهده المجتمعات للخلف ومحاربة التيارات المتشددة التي تحرم على الناس كل شيء.

وأعلن زقزوق انتهاء الوزارة من طباعة كتابين هامين في إطار خطتها لتصبح الأفكار الخاطئة هما "السلف والسلفية" و"النقاب عادة وليس عبادة" وستبدأ على الفور في توزيعها على جميع الدعاة (البالغ عددهم أكثر من ٥٠ ألف إمام وخطيب) للاستفادة مما

بهما من فكر ورؤي إسلامية معتدلة لكبار العلماء ومفكري الإسلام حول هذين الموضوعين اللذين يثيران الكثير من الاضطراب الفكري.

وأوصى وزير الأوقاف الدعاة أن يقتضوا أبواب الأمل والرحمة أمام الناس ويواجهوا موجات التشدد التي تظهر بين فترة وأخرى وتسيء إلى الإسلام. مشددا على أن الإسلام ليس هو مجرد الجلباب القصير واللحية الطويلة. بل منظومة من القيم والمبادئ التي تضمن رفاه المجتمعات وتقدمها.

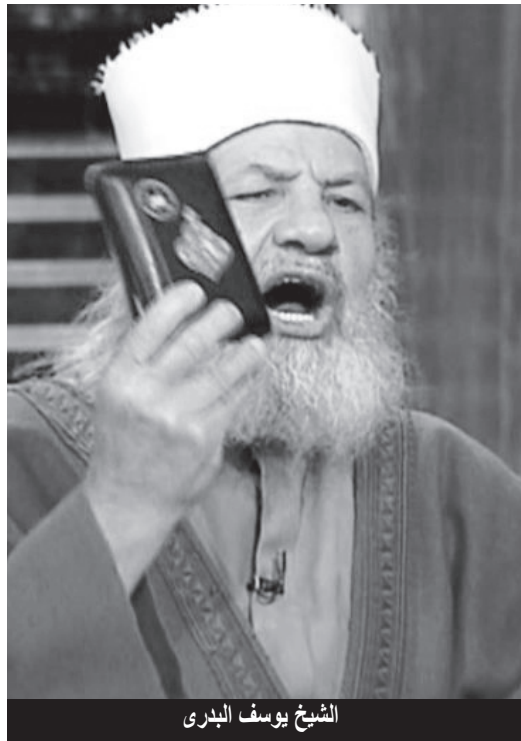
شن محمود حدي زقزوق وزير الأوقاف هجوما حادا على من يدعون أنهم أنصار التيار السلفي ويسمون باسم السلفية وقال: المفهوم الصحيح للسلفية ليس معناه الجمود والتقليد ومخاصمة العقل بل الاستفادة من كل ما جاء في الفكر الإسلامي، وفي الوقت نفسه التفاعل مع مستجدات العصر حتى لا يعزل الخطاب الديني عن التطورات المتلاحقة التي يعيشها العالم.

وأوضح وزير الأوقاف، أن استراتيجيته الوزارة في التوعية خلال هذه المرحلة تركز بالدرجة الأولى على محاربة الظواهر السلبية والأفكار الخاطئة التي انتشرت في المجتمع وتثير بلبلة وفوضى فكرية وتهدد استقراره وتعزل تحقيق برامج التنمية لأهدافها في رفع مستوى معيشة المواطنين.

ولذلك تحرض الوزارة على إعداد الداعية الإعداد السليم ليشارك بدوره في تنفيذ خطة التوعية ليتخطى دوره مجرد الوعظ والإرشاد وأداء خطب الجمعة ليكون عضوا فاعلا في حركة



د. حدي زقزوق



الشيخ يوسف البدرى



د. سيد طنطاوى شيخ الأزهر

طنطاوى قال: منهج الرسول كان أقرب للتعيين من الانتخاب:

"المغضوب عليهم" في الجامعة والشيخة يطالبون بانتخاب شيخ الأزهر!

حيث يؤكد ضرورة انتخاب شيخ الأزهر بدلا من ترشيحه مع التأكيد على التقدير والاحترام الكامل لشيخ الأزهر سواء تم تعيينه أو انتخابه فهو قبل كل شيء رجل الدين الأول في الولة وعلما الأزهر جميعاً يقدرون هذا المنصب وأهميته ومكانته في قلوبهم كبيرة جدا، مضيفاً أنه في حالة الانتخاب سينعم الأزهر بجزء من الاستقلال الشديد فالأزهر برج مشيد لا يجوز لأحد اقتحامه بغير مشي لا يتم اختياره بالتعيين، لا فرق عدي بين الانتخاب والتعيين، والأمر في النهاية متروك لولي الأمر ليقرر ما يشاء، وأنا راض به".

وأوضح شيخ الأزهر أنه لا يويد الرأي الذي يذهب إلى أن الانتخاب يجعل شيخ الأزهر أقوى، وأنه يويد قاعدة التعيين الذي لا يعني أن شيخ الأزهر سيقا الحكم. وتطرق د. طنطاوى إلى تجربة الرسول صلى الله عليه وسلم مع الشورى، حيث أكد أن أدب الرسول وسومه جعله يأمر أبا بكر بالمسلمين في الصلاة، وأن المسلمين أطاعوا أمر الرسول باختيار أبي بكر للخلافة.

الزهر الشريف" أعلى مؤسسة دينية في مصر، بل ويعتبره الكثيرون أعلى مرجعية في العالم الإسلامي بأكمله، ومن هنا تأتي أهمية منصب شيخ الأزهر وسط المناصب الدينية في العالم الإسلامي، وشيخ الأزهر كمنصب بدأ رسمياً عام ١١٠١ هـ، وتولى منصب شيخ الأزهر حتى الآن الثمان وأربعون عالماً، كان أولهم الشيخ محمد بن عبد الله الخراساني، وأخراً الدكتور محمد سيد طنطاوى، الذي تولى المشيخة عام ١٩٩٦م ويشغله حتى الآن.

ومن وقت آخر بنار موضوع شائك بين علماء الأزهر وهو ضرورة انتخاب شيخ الأزهر بدلا من تعيينه لتحقيق استقلالية الأزهر، وقد انقسم العلماء فيما بينهم بين مؤيد ومعارض لهذا الموضوع ففي الوقت الذي دعا فيه الشيخ فرحات السيد المنجي من علماء الأزهر لضرورة أن يكون اختيار شيخ الأزهر بالانتخاب وليس بالتعيين، عارضه الدكتور محمود عمارة أستاذ الدعوة والثقافة الإسلامية بجامعة الأزهر وعضو مجمع البحوث الإسلامية، فكرة انتخاب شيخ الأزهر مؤكدا أنها ستسبب نوعاً من اللبلة، وستؤدي إلى ظهور مشاكل نحن في غنى عنها، خاصة أن الأوضاع حالياً مستقرة ولا داع لإثارة الفلقل



د. مصرية عبد الرؤوف

أمراض يعالجها القرآن

يقول الحق سبحانه وتعالى في سورة الإسراء: "ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خساراً وإذا اتعنا على الإنسان عرض ونأى بجانبه وإذا مسه الشر كان يويساً قل كل يعمل على شاكلته فربكم أعلم بمن هو أهدى سبيلاً" (الآيات: ٨٢-٨٤).

ففي هذه الآيات الكريمة يمدح الله عز وجل القرآن الكريم ويبين ما فيه من فضل وخير وبركة، ويوضح أحوال الإنسان في حالتي اليسر والعسر والرخاء والشدة، وأن كل إنسان يعمل في هذه الدنيا على حسب طبيعته ونيته وميوله. قال الفخر الرازي في تفسيره: جميع القرآن شفاء ورحمة للمؤمنين، فما لا شاك فيه أن قراءة القرآن والعمل بأحكامه وأدابه وتوجيهاته شفاء للنفوس من الوسوسة، والقلق والحيرة والفساق، والردائل المختلفة، وشفاء لها من الأمراض الجسمانية.

وحول المقصود بالشفاء في القرآن يقول القرطبي عن تفسيره لهذه الآية الكريمة: اختلف العلماء في كونه "القرآن شفاء على قولين:

أحدهما: أنه شفاء للقلوب بزوال الجهل عنها وإزالة الريب، وكشف غطاء القلب من مرض الجهل.

الثاني: أنه شفاء من الأمراض الظاهرة بالبرقي والتعود ونحوه.

وروى أئمة الحديث عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال:

بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية ثلاثين ركباً فزلنا على قوم من العرب فسألناهم أن يضيفونا فلبوا، فلدغ سيد الحي، فأتونا فقالوا: أفبكم أحد يرقى من المغرب؟ قال: قلت: أنا نعم، ولكن لا أفعل حتى تطوننا، فقالوا: فإنا نعطيك ثلاثين شاة، قال: فقرأت عليه "الحمد لله رب العالمين" سبع مرات فبرئ. فبعثوا إلينا بالطعام، وبعثوا إلينا بالشاة، فكلنا طعاماً وأن أصبحنا، وأبوا أن يأكلوا من الغنم حتى أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخبرته الخبر، فقال: "وما يدريك أنها رقية؟" قلت: يا رسول الله، شيء ألقى في روعي قال: "كلوا وأطعمونا من الغنم."

ومن هنا قال كثير من علماء المسلمين إن قراءة القرآن الكريم والعمل بما فيه من هدايات وإرشادات وتشريعات كل ذلك يؤدي بإذن الله تعالى إلى الشفاء من أمراض القلب ومن أمراض الأجسام بعيداً عن دعوى الجذالين والنصابين الذين اتخذوا القرآن وسيلة للنصب والاحتلال.

وبعد أن بين سبحانه وتعالى أثر القرآن بالنسبة للمؤمنين أتبع ذلك ببيان أثره بالنسبة للظالمين فقال: "ولا يزيد الظالمين إلا خساراً" أي ولا يزيد ما نزل له من قرآن الظالمين إلا خساراً وهلاكاً يسبب عندهم وجودهم للحق بعد إذ تبين.

وشبهه بهذه الآية الكريمة قوله تعالى: "قل للذين آمنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في آذانهم وقر وهو عليهم عسى أولئك ينادون من مكان بعيد".

ويستأثر بك

ماذا تفعل حينما تزور مريضاً؟!

ويتولى طعامه وشرايه إن له منزلة وأجر عظيم، وتجوز عيادة النساء للرجال بشرط أمن الفتنة وسر العورة، وقد عنون البخاري في صحيحه فقال: "باب عيادة النساء الرجال، وعادت أم الدرداء رجلاً من أهل المسجد من الأنصار". كما تجوز عيادة النعمي، وفي الصحيح أن غلاماً يهودياً كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم، يعوده فقال أسلم، فأسلم. وكذلك لما حضرت الوفاة أبا طالب جاءه النبي صلى الله عليه



وما حكم الإسلام في الذين ينشقون عن مرضاهم ولا يقومون معهم بواجب الرعاية الإنسانية والمادية؟ وما آداب زيارة المريض؟ وهل يجوز للنساء زيارة المرضى من الرجال؟

يقول الدكتور محمد سيد أحمد المسير الأستاذ بكلية أصول الدين بجامعة الأزهر: شأن المسلم أن يشارك أخاه المسلم سراه وضراءه ليحقق معنى الأخوة، ليؤكد الشعور الواحد الذي يعيش به مجتمع المسلمين، كما قال صلى الله عليه وسلم: "مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى"، وعبادة المريض لها فضل كبير، فرسول الله صلى الله عليه وسلم يؤكد أن العائد يعيش في رحاب الجنة حتى تنتهي مدة الزيارة، وأن رحمة الله وبركاته تنتزل على عائد المريض خلال الزيارة.

وفي حديث صحيح: "من عاد مريضاً ناداه مناد من السماء: طيب وطيب لمشكك وتبوات من الجنة منزلاً". والأصل في عيادة المريض أنها مندوبة، وقد تصل إلى الوجوب في حق البعض حسب حال المريض واحتياجه لمن يزوره وأنسه به. ويلحق بعبادة المريض تعيده وتقد أحواله والتلفط به، فإذا كان مجرد العيادة لها هذه المنزلة في الدين فكيف بمن يقوم على شؤنه